

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ. موقع البحث ومجتمعه وعينته

##### 1. موقع البحث

أقيم هذا البحث بمعهد تجيفاسونج منطقة تاسيكماليا. سبب اختيار هذه المكان هو مشهور هذا المعهد الذي يستخدم طريقة سوروغان. بجانب ذلك، عرف الباحث عنوان هذا المعهد، حتى يسهل عليه في إقامة البحث.

##### ب. طريقة البحث

من الواضح أن الباحث يستخدم الطريقة الوصفية بالمدخل إلى البحث النوعي. ذكر نواوى ومرتينى (1994 ص 73) أن الطريقة الوصفية هي طريقة لوصف المظاهر والحدث بوجود الواقعية الظاهرة، حتى يستخلص الباحث خلاصة عامة بالنظر إلى الواقعيات التاريخية. بناء على المدخل إلى البحث النوعي، ذكر سفردلي (في سوغيونو، 2013 ص 286) أن البحث النوعي يتركز في الموضوع الواحد وبعضه من الحالة الاجتماعية. إضافة إلى ذلك، يعتمد الباحث على الأحوال الاجتماعية في ميدان البحث.

##### ج. أداة البحث

إنما يكون الباحث نفسه أداة لهذا البحث. كما قال سوغيونو (2013 ص 305) إن الباحث أصبح أداة عند البحث النوعي، وتُقال أداة إنسانية. وذكر نسوتيون (في سوغيونو، 2013 ص 306) ليس هناك أداة مناسبة وملائمة إلا الباحث نفسه عند البحث النوعي. واعلم أن في هذا البحث أنواعا متغيرة. ولا يقدر البحث على تعيين المشكلة وتركيزها وإجراء عملية البحث والافتراض المستخدم والحوصل المرجوة. كل ما في هذا البحث ينمو أثناء عملية البحث.

عند تلك الحالة، سيكون الباحث أداة من أدوات البحث التي يرجى منها الحصول على الحواصل المرجوة.

في البحث النوعي، صار الباحث أداة مهمة. إضافة إلى ذلك، يحقق الباحث أي مدى استعداده في إقامة البحث بالميدان. الاستحقاق يحتوى على استيعاب مفاهيم طريقة البحث النوعي والمعرفة عن المجال المبحوث واستعداد لدخول إلى موضوع البحث، إما أكاديميا أو أدائيا. ومن يقوم بالاستحقاق هو الباحث نفسه، بواسطة تقويم الشخص عن مفاهيم الطريقة واستيعاب النظرية والمجال والاستعداد في الميدان.

تفيد تلك الأداة تعيين تركيز البحث واختيار المخبر كمرجع البيانات وعملية جمع البيانات وتدرج نوعية البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها وصناعة الخلاصة عن نتائج البحث.

بناء على البحث النوعي، يبدو أن المبحوث من موضوع البحث لم يكن واضحا ومعينا من المشكلة. فخطة البحث تنمو بعد دخول الباحث إلى موضوع البحث. بجانب ذلك، يفترض هذا البحث أن عملية البحث متكاملة ودناميكية ومفصلة من متغيرات البحث. لو كانت المتغيرات منفصلة، كانت المتغيرات كثيرة. بذلك، لم تتطور هذه الأداة واضحة. لذلك، كان الباحث أداة رئيسية أثناء عملية البحث.

في هذا البحث، كان الباحث نفسه أداة رئيسية. بعد تعيين تركيز البحث، يطور الباحث أداة حتى تكون واضحة بسيطة. يُرجى منها أن تتكامل البيانات ومقارنتها بواسطة المشاهدة والمقابلة. والباحث يدخل الميدان، بحمل صفحة الأسئلة والتركيز والتفصيل أثناء عملية جمع البيانات وتحليلها وصناعة خلاصتها.

ذكر ناسوتيون (1998) أن الباحث كأداة البحث له علامات، وهي كما يلي:

1. الباحث كأداة ثابتة مركزة ومتفاعلة إلى التحفيز والبيئة تفيد فائدة لنجاح هذا للبحث أو لا.
2. الباحث كونه أداة تناسب النفس بالجوانب المبحوثة والموجودة وجمع مختلف البيانات في وقت واحد.
3. كل الحالة تتكون من وحدة. ما من الأداة أي الاختبار أو الاستبيان تستكشف جميع الأحوال إلا الإنسان.
4. الحالة المشتركة في عملية تفاعل الناس لا تُفهم بالمعرفة أو المعلومة. لفهمها، ينبغي لنا أن نشعر ونحقق ونستكشف بواسطة معرفتنا.
5. الباحث كأداة تحلل البيانات المجموعة. وهو يفسرها ويخرج منا الافتراض لتعيين توجيه المشاهدة لاختبار الفرضية الموجودة.
6. الإنسان كأداة يقدر على أخذ الخصالة باعتبار البيانات المجموعة، حتى يتنول التحقيق والتحويل والتحسين والتدقيق.
7. في هذا البحث استخدام الاختبار أو الاستبيان، والتركيز في الاستجابة إلى البيانات. حتى يحولها الباحث إحصائية. والناس كأداة تهتم بالاستجابة الغربية والمخالفة. والاستجابة مخالفة بأخرى لترقية مستوى الصدق والفهم عن الجوانب المبحوثة.

#### د. طريقة جمع البيانات

يطيب للباحث أن يبين أن طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي كما يلي:

##### 1. المشاهدة

ذكر نسوتيون (1998) أن المشاهدة هي أساس من العلوم والمعارف. والعالم يعمل باعتبار البيانات أي الواقعيات عن العالم الواقعي، تنولها بواسطة المشاهدة. والبيانات مجموعة بمساعدة استخدام أداة متطورة، حتى تكون أدوات ظاهرة وواضحة بالمشاهدة.

ذكر مرصيل (1995) أن الباحث بواسطة المشاهدة يتعلم عن الموقف والمعنى من كل الحالة.

المشاهدة تستخدم لجمع البيانات عن تعرف تتم العملية نشاط سوروجان.

## 2. المقابلة

فالمقابلة هي طريقة جمع البيانات لتتول المعلومات من مرجعها بواسطة الأحوال أو التساؤلات. وهي تستكشف المعلومات تاريخية وواضحة ومعلومة (ستورى وقمرية، 2012 ص 130).

المقابلة تستخدم لجمع البيانات عن المكسب معطيات من المخبرين.

## 3. دراسة الوثائق

هذه الدراسية تعنى كتابة المظاهر السابقة بنوع الكتابات والصور والإبداعات المهمة التي صنعها المرء. وهي متكاملة من استخدام طريقة المشاهدة والمقابلة في البحث النوعي (سوغيونو، 2013 ص 329).

دراسة الوثائق التي تم جمعها بحثت وتحليلها لإنتاج معطيات.

## ه. أسلوب تحليل البيانات

التحليل في هذا البحث أقيم بجمع البيانات مباشرة. وإقامته بعد الجمع. في أثناء المقابلة، يحلل الباحث إجابة المقابل. لو كان الباحث

لم يجد إجابة مرجوة، قدم بسؤال آخر، حتى يتناول الباحث الإجابة الثابتة. ذكر مليس وحوبرمان (1984) أن أنشطة التحليل للبيانات النوعية أقيمت بإبداعية ودائمة، حتى تكون البيانات ممتعة وثابتة.

أقيم تحليل البيانات ببعض الخطوات وهي كما يلي:

### 1. تصغير البيانات

من الواضح أن تصغير البيانات يعنى عملية التفكير الدقيق، وهو يحتاج إلى ذكاء واتساع المعارف العالية. للباحث الجديد، أقيم تصغير البيانات بالمناقشة مع الزملاء وأراء الخبراء. بواسطة المناقشة، تنمو معرفة الباحث، حتى يقدر على تصغير البيانات التي فيها قيمة النتائج وتنمية النظرية الدلالية (سوغيونو ص. 339).

البيانات المجموعة بميدان البحث كثيرة، تحتاج إلى الكتابة التفصيلية والدقيقة. كما سبق بيانه يبدلو أن طول عملية البحث يكثر مجموع البيانات. إضافة إلى ذلك، ينبغي للباحث أن يحلل البيانات بواسطة تصغير البيانات. التصغير يعنى التلخيص واختيار الأحوال الرئيسية وتركيز الأشياء المهمة وبحث المواضيع وأساليبيها. بناء على ذلك، يقدم التصغير إلى صورة واضحة وسهولة الباحث على إقامة جمع البيانات التالية وبحثها. وإقامة التصغير بمساعدة الأدوات الإلكترونية نحو الحاسوب الصغيرة بتقديم الرموز إلى الجوانب المعينة.

في الحالة الاجتماعية المعينة، يصغر الباحث البيانات وهو يركز على المساكين والأعمال اليومية والسكان. من ناحية التنظيم، يركز الباحث في التصغير على مجال التفتيش والموقف وطريقة العمل والمكان والتفاعل بين المفتش والمفتش وحواصل التفتيش. في مجال التربية، يصنف التلاميذ الأذكياء بعد التصغير والتركيز إلى جوانب التعلم وأساليبه والموقف الاجتماعي والتفاعل بالأسرة والبيئة والموقف بالفصل.

في تصغير البيانات، يُواجه الباحث الأهداف المرجوة. وهدف البحث النوعي الأساسي هو النتائج. إضافة إلى ذلك، يبدو أن النتائج هي أشياء غريبة وغير مشهورة وليس لها أسلوب. كأننا نبحث عن الغاية، فكانت الأشجار أو النبات أو الحيوانات غير المشهورة التي تكون مركزا للمطالعة التالية.

فتصغير البيانات يعنى التفكير الدقيق يحتاج إلى ذكاء واتساع المعارف. للباحث الجديد، أقيم تصغير البيانات بالمناقشة مع الزملاء وأراء الخبراء. بواسطة المناقشة، تنمو معرفة الباحث، حتى يقدر على تصغير البيانات التي فيها قيمة النتائج وتنمية النظرية الدلالية والدقيقة.

## 2. تقديم البيانات (التعريض)

بعد التصغير، يبدو أن الخطوة التالية هي تعريض البيانات. في البحث النوعي، أقيم التعريض بشكل البيان القصير والجدول والعلاقة بين الفئة والصورة وغير ذلك. وما يكون شكل التعريض بالبحث النوعي هو النصوص الوصفية (سوغيونو، 2013 ص 341)

كما قال ميلس وحوبرمان (1984) إن الشكل المستخدم ليكون شكل التعريض بالبحث النوعي هو النصوص الوصفية.

بتعريض البيانات، يسهل على الباحث فهم الحدوث وخطوة عملية العمل بالنظر إلى ذلك الفهم. (ميلس وحوبرمان 1984). بجانب النصوص الوصفية، تُستخدم الصور والشبكة والجدول. لتفتيش طاقة الفهم، نحتاج إلى إجابة السؤال. هل تعرف، وما تُعرض البيانات؟

## 3. التحقيق

من المعروف أن الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية عند ميلس وحوبرمان وهو أخذ الخلاصة والتحقيق.

والخلاصة الأولى افتراضية، تتغير حين وجود الحقائق المؤيدة إلى جمع البيانات التالية. إذا كانت الخلاصة الأولى مؤيدة بالواقعيات الثابتة والصادقة وحينما يرجع الباحث إلى جمع البيانات فهي خلاصة ثابتة (سوغيونو، 2013 ص 345).

إضافة إلى ذلك، تقدر الخلاصة في البحث النوعي على إجابة صياغة المشكلة المكتوبة. فلو لا، ينبغي لنا أن نعرف أن المشكلة وصياغتها في هذا البحث نوعها افتراضي وستتم بعد إقامة هذا البحث بالميدان.

الخلاصة في هذا البحث هي نتائج جديدة لا توجد من قبل. والنتائج تعنى الوصف والصورة من الموضوع غير الواضح، حتى إذا بحث الباحث هذه المشكلة كان ذلك الموضوع واضحا. وهو من علاقة أو تفاعلة أو فرضية أو نظرية.